

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

الجامعة المستنصرية

كلية الآداب

قسم اللغة الفرنسية

المعنى الضمني في شعر الفريد دو فينيبي

رسالة مقدمة الى مجلس كلية الآداب في الجامعة المستنصرية كجزء من
متطلبات نيل شهادة الماجستير في اللغة الفرنسية.

من قبل الطالبة

إيلاف حسين عبد صالح

بإشراف

د. عبد علي عبد الرضا

الخلاصة

تلقي هذه الدراسة الضوء على استخدام المعنى الضمني في شعر (الفريد دوفينيي) كوسيلة للتعبير عن آراء و مشاعر هذا المفكر الذي يعد أحد رواد الحركة الرومانسية التي ضهرت في اوائل القرن التاسع عشر.

عالجنا المسألة منذ البداية من وجهة نظر دلالية، حيث حاولنا تقديم وصفاً دلاليًا للملفوظ وذلك لأعتماد المعنى الضمني بشكل كبير على سياق النص اللفضي.

يمتاز المعنى الضمني المعنى الواضح كونه غير مباشر، يشير اليه المتكلم بطريقة ايحائية دون ان ياخذ على عاتقه مسؤولية ما أشار اليه وانما تقع المسؤولية على عاتق المتلقي (او القارئ). ان ظاهرة المعنى الضمني تثير مسألة اهمية فهم المعنى ضمن سياقه والذي يؤدي بالنتيجة الى وصوله الى المتلقي بشكل صحيح. لذلك فان تحليل المعنى الضمني يتطلب الاخذ بنظر الاعتبار سياق النص اللفضي والجانب النفسي للمتكلم والذي يشكل جزءاً من السياق العام للملفوظ او الكلمة.

وقد وجدنا بان المعنى الضمني في شعر الفريد دوفينيي يمكن تحقيقه من خلال التمثيل الضمني الذي يقوم على اثاره المعنى الضمني بشكل رمزي يتفق مع الصبغة الموضوعية لشعر فينيي .
و وجدنا ايضاً ان المعنى الضمني يتحقق بصورة واضحة في الجزء الحواري من القصيدة و الذي يعتمد على المجادلة التي عادة ما تكون في الجانب الضمني من الخطاب . لقد وجدنا ايضاً انه يمكن الاستدلال عن المعنى الضمني من خلال بعض القرائن، كأدوات الربط (لكن، لان، بما ان) وكذلك الاضمار والطباق و علامات الترقيم المعبرة (نقاط الوقوف، النقطتان).

لقد قمنا على الصعيدين النظري والعملي بتقديم المعنى الضمني متفرعاً الى نوعين:

١. النوع الاول هو المعنى المفترض يقدم هذا النوع معلومة ذات طابع اتفاقي اي متفق عليه من قبل المتحاورين، لذلك لا يمكن دحضه. ان هذا المعنى يمثل القاعدة الاساسية التي يبني عليها الخطاب. لقد وجدنا ان الشاعر استخدم هذا النوع للتعبير عن حقائق كونية أو انسانية. وجدنا ايضاً أن سياق النص اللفضي يلعب دوراً ثانوياً في عملية تحليل المعنى المفترض اذ يقتصر دوره على تحديد معنى مفترض يتفق مع القصيدة.

٢. النوع الثاني: هو المعنى المقدر، ويقدم هذا النوع معلومة ذات طابع أشكالي يمكن نقلها من خلال جملة معينة ولكن تحقيق هذا المعنى يعتمد بشكل اساسي على سياق النص اللفضي لأن هذا المعنى يمتاز بالغموض الذي يرجعنا الى سياق النص من اجل تحليل بنية الملفوظ والتوصل الى تأويل المقدر بشكل يتلائم مع النص الشعري (القصيدة)

وفي النهاية ومن خلال هذه الدراسة النظرية و التطبيقية وجدنا ان المعنى الضمني قد اتاح لشاعرنا (الفريد دوفينيي) فرصة صياغة افكاره ومشاعره بشكل غير مباشر وبالتالي أوصولها بشكل ايحائي الى القارئ، فأصبح بذلك المعنى الضمني وسيلة لخلود شعره الغزير بالمعاني الضمنية ذات الطابع الانساني والفلسفي.